عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح
عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه فاخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم
قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او
فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما
حدثه حدثنا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة
نا معتمر لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال نا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه قال اذا كان يوم
القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس
كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من
اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يساله
عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا
فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تساله عن شيء اول من
حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤوك
يسالونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه قال اذا كان يوم
القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع الى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى

فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد
فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه فانطلق فافعل ثم
اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق
فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من
النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك
فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره
ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما
ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد قال نا عبيد الله